جمهـــرة الأمثال

ما زال أمس يذكرك في قصصه فقال عمرو يا هذا ما رعيت حق مجالسة الرجل حين نقلت إلينا حديثه ولا أديت حقي حين أبلغتني عن أخ اعلمه .

إن الموت يعمنا والبعث يحشرنا والقيامة تضمنا وا يحكم بيننا .

وقال المسيح لأصحابه أحسنوا المحضر فمروا به على جيفة كلب فقالوا ما أنتن ريحها فقال ما أشد بياض أسنانها ألم أقل لكم أحسنوا المحضر .

وأتى المنصور برجل جنى جناية وكان شيخا كبيرا فتهدده المنصور فأنشد الشيخ بصوت ضعيف حزين .

(وتروض عرسك بعدما هرمت ... ومن العناء رياضة الهرم) .

فقال المنصور ما يقول الشيخ فقال الربيع يقول يا أمير المؤمنين .

(العبد عبدكم والمال مالكم ... فهل عقابك عنى اليوم مصروف) .

فقال قد غفرت له فحلى سبيله وأحسن إليه .

والعامة تقول من طاب مولده طاب محضره قال النابغة .

(فإن تك قد بلغت عنى خيانة ... لمبلغك الواشي أغش وأكذب)